

عمالاً تركيبياً تروي قصة الاستدامة 15





دبي: زكية كردي

عبر «الطبيعة المتحولة»، العمل الفني الذي يعكس هوية المكان بإبداعه وحكاياته عند أحد مداخل حي دبي للتصميم، يعبر زوار أسبوع دبي للتصميم لاستكشاف الحكايات التي تنتظرهم، بعد الوقوف عند قصة الاستدامة وجهود الحفاظ على كوكب الأرض، التي سوف يجدونها تتجسد في مختلف فعاليات الحدث، وأيضاً سيرونها وهم يتأملون الأعمال التركيبية الـ 15 التي توزعت بين جنبات الحي على شكل مساحات تفاعلية وأعمال فنية

من الطيور المهاجرة استوحى الطالب محمد مازنات تصميمه «الريشة الكبيرة»، الذي فاز بالمسابقة الطلابية بجامعة عجمان، ويعكس العمل الرحلة التعليمية للطالب، واستخدم أيضاً الألمنيوم المعاد تدويره والأكريليك، مثل معظم الأعمال المعروضة في جنبات الحي، ومنها عمل فني بعنوان «اتصال» من تصميم مجموعة «كارت جروب» ويحتفي بالتنوع بدبي من خلال التأكيد على أهمية الروابط الاجتماعية، بينما تعرض منصة «وايلد أراب ويست ماشين» للزوار كلمات وجمالاً إيجابية وأقوالاً باللغتين العربية والإنجليزية؛ لإيصال رسالة مفيدة لتعزيز التفاهم بين الناس

أما عمل «تأملات في السياق»، فهو عبارة عن تجهيز فني في الفضاء العام يركز على الإضاءة الطبيعية والمادة، وهو من شركة «أناركيتيك» مع استديو «كوسينتينو»، وفي إطار الحديث عن الضوء، نقف أمام عمل مبدع آخر بعنوان «شكل الضوء» وهو عبارة عن مجموعة من الأشكال الهندسية الضخمة المصنوعة من الزجاج، من تقديم استديو «موستر + موسلي»، وفي عمل آخر نتأمل إلهام الضوء في عمل بعنوان «إنكسار الأشعة» الذي يسعى لتفكيك وتبسيط الضوء على فكرة انعكاس الصورة التي تحملها في داخلنا مسؤوليتنا كمستهلكين حين نقف أمام المرأة، فالعمل يستخدم 2700 قارورة بلاستيكية تستخدم لمرة واحدة، وهي معدل استهلاك 6 أشخاص، لافتاً إلى أزمة البلاستيك، وهو «من تصميم «بيهد إيكو وبيراك آر تشيكتس»

وأوضح غسان سلامة، مدير الإبداع في أسبوع دبي للتصميم، أن هذا العام شهد دعوة مفتوحة للمشاركة، وتقدم حوالي

70 مشروعاً تم اختيار اثنين منها؛ ليربح في النهاية مشروع استوديو أحمد الشرباصي، والذي اعتمد فيه على البامبو كمادة أساسية لبناء الجناح، معتمداً على المواد الطبيعية، وأقيم معرض «مزيغ عجينة الورق» من إنتاج شركة «بيتس أند أتومز» ومقرها بيروت، ويعرض المواد التي طورتها الشركة عبر سنوات من مواد معاد تدويرها بطريقة غير مؤذية للطبيعة، وتشارك الشركة ذاتها بعمل بعنوان «يولة» الذي فاز بمبادرة «أشغال مدنية» السنوية، والتي تدعمها «أ.ر.م، القابضة»، والعمل عبارة عن مساحة تفاعلية للعب، للدلالة على حاجة المدينة إلى مساحات اللعب الترفيهية للتخفيف من الضغوط.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024